

لسان العرب

(خنف) الخِنْفُ لِيْنُ فِي أَرْسَاعِ الْبَعِيرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخِنْفُ سُرْعَةٌ قَلَابٌ يَدَيِ الْفَرَسِ تَقُولُ خَنْفَ الْبَعِيرِ يَخْنِفُ خِنْفًا إِذَا سَارَ فَقَلَبَ خُفَّ يَدَهُ غَلَى وَحُشِيَّهِ وَنَاقَةَ خَنْوُفٍ قَالَ الْأَعَشَى أَجَدَّتْ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعَتْ يَدَاهَا خِنْفًا لِيِّنًا غَيْرَ أَحْرَدَا وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ إِنْ الْإِبِلَ ضُمَّ زُ خُنْفٌ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ بِالْفَاءِ جَمْعُ خَنْوُفٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي إِذَا سَارَتْ قَلَبَتْ خُفَّ يَدَيْهَا إِلَى وَحُشِيَّهِ مِنْ خَارِجِ ابْنِ سَيْدِهِ خَنْفَتِ الدَّابَّةُ تَخْنِفُ خِنْفًا وَخُنُوفًا وَهِيَ خَنْوُفٌ وَالْجَمْعُ خُنْفٌ مَالَتْ بِيَدَيْهَا فِي أَحَدِ شِقَّيْهَا مِنَ النَّشَاطِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا لَوَى الْفَرَسُ حَافِرَهُ إِلَى وَحُشِيَّهِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا أَحْضَرَ وَثَنَى رَأْسَهُ وَيَدَيْهِ فِي شِقِّ أَبَوِ عَبِيدَةَ وَيَكُونُ الْخِنْفُ فِي الْخَيْلِ أَنْ يَثْنِي يَدَهُ وَرَأْسَهُ فِي شِقِّ إِذَا أَحْضَرَ وَالْخِنْفُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْخَيْلِ فِي الْعَمْدِ اللَّيْثِ صَدْرُ أَخْنَفٍ وَظَهَرَ أَخْنَفٌ وَخَنْفُهُ أَنْهَضَامٌ أَحَدُ جَانِبَيْهِ يُقَالُ خَنْفَتِ الدَّابَّةُ تَخْنِفُ بِيَدَيْهَا وَأَنْفَهَا فِي السَّيْرِ أَيِ تَضْرِبُ بِهِمَا نَشَاطًا فِيهِ بَعْضُ الْمَيْلِ وَنَاقَةُ خَنْوُفٍ مَخْنَفٌ وَالْخَنْوُفُ مِنَ الْإِبِلِ اللَّيِّنَةُ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ وَالْخِنْفُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ أَنْ تُمِيلَهُ إِذَا مُدَّتْ بِزِمَامِهَا وَخَنْفَ الْفَرَسُ يَخْنِفُ خَنْفًا فَهُوَ خَانِفٌ وَخَنْوُفٌ أَمَالَ أَنْفَهُ إِلَى فَارِسِهِ وَخَنْفَ الرَّجْلُ بِأَنْفِهِ تَكْبِيرٌ فَهُوَ خَانِفٌ وَالْخَانِفُ الَّذِي يَشْمَخُ بِأَنْفِهِ مِنَ الْكِبْرِ يُقَالُ رَأَيْتَهُ خَانِفًا عَنِّي بِأَنْفِهِ وَخَنْفَ بِأَنْفِهِ عَنِّي لَوَاهُ وَخَنْفَ الْبَعِيرُ يَخْنِفُ خَنْفًا وَخِنْفًا لَوَى أَنْفَهُ مِنَ الزِّمَامِ وَالْخَانِفُ الَّذِي يُمِيلُ رَأْسَهُ إِلَى الزِّمَامِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ قَدْ قَلْتُ وَالْعَيْسُ النَّجَائِبُ تَغْتَلِي بِالْقَوْمِ عَاصِفَةً خَوَانِفَ فِي الْبُرَى وَبَعِيرٌ مَخْنَفٌ .

(* قَوْلُهُ « مَخْنَفٌ » ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ النَّوْنَ بِالْفَتْحِ) بِهِ خَنْفٌ وَالْمَخْنَفُ مِنَ الْإِبِلِ كَالْعَقِيمِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ الَّذِي لَا يُلَاقِحُ إِذَا ضَرَبَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ الْمَخْنَفَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَمَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَالْخَنْفِيُّ أَرْدَأُ الْكَتَّانِ وَثُوبُ خَنْفِيٍّ رَدِيءٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْكَتَّانِ خَاصَّةً وَقِيلَ الْخَنْفِيُّ ثُوبٌ كَتَّانٌ أَبْيَضٌ غَلِيظٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو بَرَيْقٍ شَيْبَةُ أَعْنَاقُ طَايِرِ الْمَاءِ قَدْ جَرِيْبَ فَوَقَّهْنُ خَنْفِيٍّ شَيْبَةُ الْفِدَامِ بِالْجَيْبِ وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ خُنْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ قَوْمًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا تَخَرَّ قَتُّ عَنَا الْخُنْفُ وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا التَّمْرُ الْخُنْفُ وَاحِدًا خَنْفِيٌّ وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الْكَتَّانِ أَرْدَأُ مَا يَكُونُ مِنْهُ كَانُوا يَلْبَسُونَهَا وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ طَرِيقِ

على كالأخنديف السحوق تدعو به الصدى له قلب عاديسة وصحون والأخنديف
الغزيرة وفي رجز كعب ومذقة كطيرة الأنديف المذقة الشربة من اللبن
الممزوج شبيهه لونها بطيرة الأنديف والأنديفة أن يمشي مفاجاً ويقلب
قدميه كأنه يعرف بهما وهو من التبختر وقد خندف وخص بعضهم به المرأة
ابن الأعرابي الخندوف الذي يتبختر في مشيه كبراً وبطراً وخندف
الأترجة وما أشبهها قطعها والقطعة منه خندفة والأندف الحلاب بأربع
أصابع وتستهين معها بالإهام ومنه حديث عبد الملك أنه قال لحالب ناقة كيف
تحلب هذه الناقة أحنفاً أم مصراً أم فطراً؟ ومخندف اسم معروف
وخندف واد بالحجاز قال الشاعر وأعرضت الجبال السود دوني وخندف عن
شمالي والبهيم أراد البقعة فترك المرف وأبو مخندف بالكسر كنية لوط
بن يحيى رجل من نائلة السيرة